

## الرسالة

فقال : أفَيْدُمْ كَرِينُ أَنْ تَخَالَفَ السَّنَّةُ فِي هَذَا الْكِتَابِ ؟ .

قلت : لا وذلك : لأنَّ - [ ] - جلَّ - ثَنَاءُؤُهُ - أقام على خَلْقِهِ الحُجَّةَ من وجْهِهِينَ  
أصلُهُمَا في الكتاب : كتابُهُ ثم سنةٌ نبيه بفرْضِهِ في كِتَابِيهِ اتِّبَاعَهَا .  
فلا يجوزُ أَنْ يَسُنَّ رسولُ [ ] سنَّةً لازِمَةً فَتُنْسخَ فلا يَسُنَّ ما نَسَخَهَا  
وإنما يُعْرَفُ النَّاسِخُ بِالْآخِرِ مِنَ الْأَمْرِينَ [ ص 222 ] وَأَكْثَرُ النَّاسِخِ فِي كِتَابِ [ ]  
إنما عُرِفَ بِدِلَالَةِ سُنَنِ رسولِ [ ] .

فإذا كانت السنة تدلُّ على ناسخِ القُرْآنِ وتُفَرِّقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْسُوخِهِ :  
لم يَكُنْ أَنْ تُنْسخَ السَّنَةُ بِقُرْآنٍ إِلَّا أَحْدَثَ رسولُ [ ] مَعَ الْقُرْآنِ سَنَةً  
تُنْسخُ سَنَّتَهُ الْأُولَى لِتَذْهَبَ الشُّبُهَةُ عَنْ مَنْ أَقَامَ [ ] عَلَيْهِ الحُجَّةَ  
مِنْ خَلْقِهِ